

تفسير السمرقندي

@ 561 @ فرعون) وقرأ ابن عامر ^ وإذ أنجاكم ^ يعني اذكروا حيث أنجاكم ا ! 2 ! 2 !
وقرأ الباقر ! 2 ! 2 ! معناه مثل ذلك ! 2 ! 2 ! يعني يعذبونكم بأشد العذاب ! 2 ! 2 !
يعني يستخدمون نساءكم ! 2 ! 2 ! يعني في الإنجا نعمة من ربكم عظيم ويقال في قتل الأبناء
واستخدام النساء بلية من ربكم عظيمة قرأ نافع ! 2 ! 2 ! بنصب الياء مع التخفيف وقرأ
الباقر بضم الياء وكسر التاء مع التشديد على التثنية وقرأ حمزة والكسائي ! 2 ! 2 ! بكسر
الكاف وقرأ الباقر بالضم \$ سورة الأعراف 142 - 144 \$.
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! قرأ أبو عمرو ^ ووعدنا ^ بغير ألف والباقر بالألف ومعناها واحد
^ وأتممناها بعشر ^ يعني ثلاثين من ذي القعدة وعشرا من ذي الحجة ويقال ثلاثين من ذي
الحجة وعشرا من المحرم والمناجاة في يوم عاشوراء وكانت المواعدة ثلاثين يوما وأمر بأن
يصوم ثلاثين يوما فلما صام ثلاثين يوما أنكر خلوف فمه فاستاك بعود خرنوب ويقال بورقة موز
فقال له الملائكة كنا نجد من فيك ريح المسك فأفسدته بالسواك فأمر بأن يصوم عشرا آخر
فصارت الجملة أربعين يوما كما قال في آية أخرى ^ وإذا وعدنا موسى أربعين ليلة ^ البقرة
51 يعني صارت الجملة أربعين ولكن مرة ثلاثين يوما ومرة عشرة ! 2 ! 2 ! يعني ميعاد ربه .
! 2 ! 2 ! يعني قال له قبل انطلاقه إلى الجبل ! 2 ! 2 ! يعني كن خليفتي على قومي ! 2 ! 2 !
! يعني مرهم بالصلاح ويقال وأصلح بينهم ويقال ارفق لهم ! 2 ! 2 ! يعني لا تتبع طريق
العاصين ولا ترضى به واتبع سبيل المطيعين وقال بعض الحكماء من هاهنا ترك قومه عبادة
ا وعبدوا العجل لأنه سلمهم إلى هارون ولم يسلمهم إلى ربهم ولهذا لم يستخلف النبي صلى
ا عليه وسلم بعده وسلم أمر أمته إلى ا تعالى فاختر لأمته أفضل الناس بعد رسول ا صلى
ا عليه وسلم وهو أبو بكر الصديق فأصلح بينهم